

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (لا تدركه الأبصار) هو يدرك الأبصار (قال (لو أن الجن و الإنس و الشياطين و الملائكة منذ خلقوا إلى أن فنوا صفوا صفا واحدا ما أحاطوا بالله أبدا) .

و هذا له شواهد مثل ما في الصحاح في تفسير قوله تعالى (و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السموات مطويات بيمينه) قال ابن عباس ما السموات السبع و الأرضون السبع و من فيهن في يد الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم .
و معلوم أن العرش لا يبلغ هذا فإن له حملة و له حول قال تعالى (الذين يحملون العرش و من حوله) .

و هذا قد بسط في موضع آخر في (مسألة الإحاطة) و غيرها و الله أعلم \$ فصل .
فالرسول صلى الله عليه وسلم بين الأصول الموصلة إلى الحق